Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفحوى أو جديدة البناء . وفي دراسة قدّم خلالها للأشخاص مواضيع التجربة صورة ـ حافزاً ، استنتج أنّ الغالبية تعيد فقط وضع المعلومات الملحوظة مباشرة على الصورة أكثر من كونها تبني نصّاً يستند إلى هذه المعلومات . وهو يرى أنّ الأمر يكون كذلك عندما يكتب الأشخاص انطلاقاً من بنى معرفتهم الخاصّة ، لا بل يعتقد أنّ الطلاّب يعيدون التأليف انطلاقاً من معلوماتهم أكثر منه انطلاقاً من الصورة .

إلاّ أنّ هناك أبحاثاً حُكم فيها على درجة أُلفة مواضيع مطروحة ، وطُلب من الأشخاص الكتابة حول موضوع مألوف وحول آخر أقل قرباً ؛ وقد كتب الباحثون أنّ تحليلات كثيرة لم تستطع إظهار تفوّق نصّ على الآخر . واستنتجوا أنّ الإشكال قد يكمن على مستوى تفعيل المعلومات واستعمالها . وتقرح بارتليت Bartlett تفسيراً مشابهاً بالنسبة للملاحظات التي وضعتها في ما يخصّ المراجعة حيث يمكن للأشخاص التعرّف إلى الأخطاء في نصّهم ولكن دون التمكّن من تصحيحها . قد يكون الأمر أيضاً ، حسب هذه الباحثة ، عبارة عن صعوبة في تفعيل المعلومات وليس عن ثغرة فيها .

بالرغم من كون الأبحاث التجريبية لم تظهر بعد الأثر الحقيقي لمعلومات الأشخاص الأساسية وتنظيمها على عملية التأليف ، فإنّ كلّ القوالب تسلّم بوجود هذه العلاقة . إنّ أحد الإشكالات المهمّة

(1) Mosenthal, P. (1983). «On defining writing and classroom writing competence». P. Mosenthal, L. Tamor , S. A. Walmsley (Eds). Research on writing, 26-71. New York: Longman.